Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يستخدم الاوزان والقوافي ، فانه لا يزال بامكاننا سماع (او الاحساس) بالايقاع الموسيقي الواضح . فاذا اقترن هذا الامر مع المحتوى ، فان ذلك سوف يعطي شعره الوحدة .

وقد عمل (**ويتمان**) على تطوير اسلوبه ليتلاءم مع رسالته ، وليناسب الجمهور الذي يأمل ان تصله هذه الرسالة. وكتب قصائده باسلوب سهل ، دون استخدام الزخرفات الشعرية المعتادة ، وذلك حتى يتمكن الناس العاديون من قراءتها . وكان يعتقد بشدة ان للامريكيين دوراً خاصاً سيقومون به في مستقبل الجنس البشري . وعلى الرغم من انه لم يكن على اتفاق مع المجتمع الامريكي ، فانه كان متأكداً من ان نجاح الديمقراطية الامريكية هو مفتاح سعادة الجنس البشري مستقبلاً .

ولم تستطع الحرب الاهلية (١٨٦١ — ١٨٦٥) ان تعمل على زعزعة هذا الايمان . وكان (ويتمان) مناصراً قوياً للشمال . وبما انه كان قد تقدم بالسن ، ولم يعد يقوى على القتال ، فانه اتجه إلى ميدان المعركة في فرجينيا حيث عمل هناك كممرّض . وأحسّ بحزن شديد على ضحايا الحرب : « **لقد رأيت جثث المتقاتلين .. ورأيت هياكل عظمية بيضاء لرجال شباب** » . اما اعجابه بالرئيس (لينكولن) فقد كان كبيراً لانه كان يرى فيه رمز خير الجنس البشري حتى انه كتب اروع قصيدتين حينما قتل (**لينكولن**) عام ١٨٦٥ وهما بعنوان (**ايها القبطان ، يا قبطاني العزيز**)و (**حينما أزهر الليلك لآخر مرة في حديقة المدخل**) .

في عام ١٨٦٣ ، وحينما التقى (**لينكولن**) في واشنطن (**هارييت بيشر ستو ١٨١١ — ١٨٩٦**) حياها قائلاً : « **انك المرأة التي صنعت الكتاب الذي صنع حرباً كبيرة** » وفي هذا الكلام شيء من الصحة .